

مصنع الالكترود على ما يدفع لامثالهم في مصنع نبروخ للقبانات والموازين في مدينة الخليل ،
 وذلك بسبب حداثة الاول وزيادة عماله مقارنة بالثاني .
 وترتفع أجرة العاملين في صناعة الصوف وخشب الزيتون ، وذلك لما تحتاجه هذه الصناعة
 من مهارات فنية . ويبلغ متوسط أجر العامل في هذه الصناعة حوالي ٦٧ ديناراً شهرياً .
 وفي بعض المصانع ، ما زالت تدفع أجور العمال بالدينار الاردني ، وعليه يعامل
 الانخفاض المستمر في قيمة الليرة الاسرائيلية نسبة للدينار الاردني وكانها زيادة مستمرة في
 الاجور ، مما نتج عنه وقف الزيادة الفعلية عن المستخدمين . فمثلاً ، لم تتجاوز الزيادة في
 سعر الدينار الاردني ١٦٪ من نسبة الزيادة في الاسعار في الاشهر الاولى من العام ١٩٧٨ (٦٧) .
 وفي الواقع فان معدل أجور العاملين في مصانع الضفة الغربية والبالغ ٣٢ ديناراً اردنياً
 شهرياً (٦٨) ، يقل عن نصف المتوسط الذي تحتاجه اسرة مكونة من ستة أفراد (٦٩) . وهذا
 يضطر الكثيرين للتخلي عن العمل في قطاع الصناعة والتحول الى مجالات اخرى اكثر مردوداً .
 وواضح أن الزراعة ليست هي الهدف حيث تعاني من هذه المشكلة كما تعاني الصناعة . ولذلك
 يتم التوجه للعمل اما لاسرائيل او لدول الخليج . وينتج عن هذا الوضع عدم ثبات العمال
 وتغيرهم المستمر ، مما يزيد من الاعتماد على الاطفال داخل المصانع وعلى النساء خارجها .
 ويضعف بالتالي امكانية تشكيل طبقة عاملة ثابتة . ومن المحتمل وجود بعض المصانع الصغيرة
 التي لا تتمكن من رفع أجور عمالها ، الا ان عددها محدود ، اما غالبية هذه المصانع فانها
 تجني ارباحاً تمكنها من ذلك . وهي لو فعلت لاسهمت عملياً في حفظ جزء هام من القوة العاملة
 لتحول دون تهجيرها .

-
- (١) جميل هلال ، الضفة الغربية ، التركيب الاجتماعي والاقتصادي (١٩٤٨-١٩٧٤) بيروت ، مركز الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية ، ١٩٧٤ ، ص ١٣٤ .
- (٢) المصدر نفسه ، ص ١٢٦ .
- (٣) المصدر نفسه .
- (٤) وبيع شرايحة ، التنمية الاقتصادية في الاردن ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، ١٩٦٨ ، ص ١٧٨ .
- (٥) تقرير الدراسة الصناعية ١٩٦٨ ، عمان دائرة الاحصاءات العامة ، ١٩٧٠ ، الجدول رقم (٦-٣) ، ص ٥٠ . والقطاع الصناعي ، عمان ، دائرة المطبوعات والنشر ، ١٩٦٧ ، ص ٥٣ .
- (٦) المصدر نفسه .
- (٧) علي الدجاني ، الكتاب السنوي
- ١٩٦٧ ، عمان ، غرفة الصناعة ، ص ٦٢ .
- (٨) القطاع الصناعي ... مصدر سبق ذكره ، ص ٦٤ .
- (٩) المصدر نفسه ، ص ٢٨ .
- (١٠) هلال ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٢٨ .
- (١١) القطاع الصناعي .. مصدر سبق ذكره . ص ٥٦ .
- (١٢) المصدر نفسه ، ص ٦١ .
- (١٣) المصدر نفسه .
- (١٤) المصدر نفسه ، ص ٤٩ .
- (١٥) المصدر نفسه ، ص ٥٢ .
- (١٦) شرايحة ، مصدر سبق ذكره .
- (١٧) المصدر نفسه .
- (١٨) هلال ، مصدر سبق ذكره ، ص ٦١ .
- (١٩) George Kossai, *Evolution De*